

٤٠٣ _ أئمَّارِ مُحْبَةِ اللهِ لِلْعَبْدِ

أحمد الصقعوب

هنا ذكر ثمار نيل العبد ولা�ية الله عز وجل. اذا كان العبد لله ولها اولا احبه الله عز وجل حتى احبه. فاذا احبك الله فيها قرة عين العبد
ويا سعادة نفسه من احبه الله ادخله جنته من احبه الله عز وجل وضع له القبول عند - 00:00:00
ملائكة في السماء ووضع له القبول بين عباد الله الصالحين كما قال البخاري باب المقة من الله ثم ذكر حديث ابي هريرة ان الله اذا
احب عبدا نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يحب - 00:00:25
فلانا فاحبوه ثم يوضع له القبول في الارض. واذا مات العبد المحبوب عند الله عز وجل فاحت رائحته وحينما تصدع روحه الى السماء
فلا يمرون على سماء الا قالوا ما هذه الريح الطيبة؟ جاءت من قبل الارض هذا اثر من هذا - 00:00:45
الاثار اذا احب الله العبد وضع له القبول في الارض والقبول عند عباد الله المؤمنين. اما غيرهم فريسمهم المعيار. ولذلك الكفار
يبغضون الرسل. فهل هذا نقص فيهم لا بغضهم للرسل دليل على صدق الرسل. وما هم عليه من اه صحة الطريق. ولذلك يقول -
00:01:05

ابن الجوزي رحمه الله يقول تأملت احوال من نعيش بينهم فرأيت اقواما يظهرون للناس النسك والعبادة ويتقربون اليهم بالاقوال
والفعال. وقلوب الخلق تنبو عنهم. والستنthem ما تتنبى عليهم ورأيت اخرين ليس عندهم من النسك ما عند اولئك. وقلوب الخلق تتهافت
عليهم. والستنthem تتنبى عليهم - 00:01:31
في ذلك فاذا هي السرائر. فعلىكم يا عباد الله بالسرائر. فمن اصلاح ما بينه وبين الله اصلاح الله ما بينه وبين الناس والله يطلع على
القلوب كما قال عليه الصلوة والسلام ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - 00:01:59
فلا تخفي عليه خافية. المتقوون واولياء الله الصالحين يألفون الطاعة. ويستوحشون من المعصية بل حتى المعاصي اذا جاءت اليهم
يعطيهم الله عز وجل منه قوة اليقين والايمان ما على تركها كما قال الله عز وجل عن يوسف كذلك لنصرف عنهسوء الفحشاء. انه
من عبادي انه من عبادنا المخلصين. والمتفقى - 00:02:19

وولي الله الصالح المتفقى اذا دعا الله اجابه. واذا نزلت كرية فرجها الله عنه كما قال في هذا الحديث ولئن سألني لاعطينه ولئن
استمعاني لاعيذنه وان اخرت الاجابة احيانا وزيد في كربه احيانا - 00:02:50
فلحكمة بالغة ومصلحة لهذا العبد ربما لا يطلع عليها الا يوم القدوم على الله عز وجل. الحاصل ان هذا الحديث دليل على ان هناك من
عبد الله من ينالون مرتبة الولاية. فيكونون اولياء لله عز وجل - 00:03:10
وفيه دليل على انهم لم ينالوها باحسابهم ولا انسابهم. ولا باشكالهم وصورهم. وانما نالوها باداء الفرض والمسابقة الى النفل. وترك
المحرم والبعد عن المكرهات - 00:03:30